

محمد موسى الشريف | شخصيات لها تاريخ | محمد بن إدريس

الشافعي 4

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا المبعوث رحمة للعالمين محمد واله وصحبه اجمعين
اما بعد الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:00:00](#)
واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذا البرنامج الذي اذكر فيه بعض عظماء المصريين من اولياء ومجاهدين وقواد وحكام وصالحين وكم
ذا بمصر من هؤلاء جملة وافرة ولله الحمد والمنة وقد كنت تكلمت في حلقات سابقات عن الامام الكبير - [00:00:41](#)
فخر مصر ومن كان لها به جمال وارتفاق وانتفاع هو الامام محمد بن ادريس الشافعي رحمة الله تعالى عليه ورضي عنه وقد مكث في
مصر قرابة خمس سنين فنشر بها علما جما واسعا - [00:01:05](#)
ومن اخباره في مصر ان الميزانية رحمة الله تعالى عليه وكان من خواص تلامذته ومن العجيب انه عاش بعده ستين سنة رحمة الله
تعالى عليهما دخل عليه في مسجد مصر - [00:01:24](#)
وقال كان قبل ان يدخل عليه يقول ان كان احد يخرج ما في ضميري وخاطري من مسألة في التوحيد فهو الشافعي قال فلما جسوت
بين يديه سألته عن تلك المسألة. يعني جاءه الشيطان بوسواس في قضية الخلق والخالق - [00:01:40](#)
قال فسألته عن تلك المسألة فغضب ثم قال اتدري اين انت قلت نعم. قال انت في الموضع الذي اغرق الله تعالى فيه فرعون ثم قال
لي هل تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#)
امر بالمسألة عن ذلك قلت لا ثم قال اتدري ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم تكلموا في هذا قلت لا قال فكم عدد نجوم السماء؟ قلت
لا ادري قال فكوكب منها تعلم طلوعه تعلم جنسه طلوعه افوله مما خلق - [00:02:19](#)
قلت لا قال شيء تراه بعينك في السماء لا تعرف علمه اتريد ان تعرف علم خالقه ثم سألتني عن مسألة في الوضوء فاخطأت فيها ثم
سرعتها على اربعة اوجه فاخطأت فيها جميعا ولم اصب في شيء منها - [00:02:43](#)
قال شيء تحتاجه كل يوم خمس مرات لا تعلمه تذرته وتتكلف علم الخالق ثم قال لي مزني يقول ثم قال لي ان هجس في ضميرك شيء
من ذلك فافزع الى كتاب الله تعالى واقرأ والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق - [00:03:02](#)
في السماوات والارض الى اخر الاية قال المزني فتبت اي فتاب مما علق بذهني من وسواس رحمة الله تعالى عليهما. وكان الشافعي
من عقلاء الزمان بل كان يعد من اعقل اهل زمانه ان لم يكن اعقلهم. رضي الله تعالى عنه. وكان يقول - [00:03:29](#)
فطنوا هو اللبيب المتغافل الفطن هو اللبيب المتغافل. نعم هذا هو الفطن حقا يعني الذي يحاول ان يداري الناس ان الناس لابد لهم من
مدارة ولما جاء ليموت رحمة الله تعالى عليه - [00:03:53](#)
دخل عليه صاحبه هذا وهو الامام المزاني فقال كيف اصبحت يا ابا عبدالله قال رحمه الله تعالى اصبحت من الدنيا راحلة ولاخواني
مفارقا وعلى الله واردا ولسوء عملي ملاقيا. الله اكبر - [00:04:13](#)
هذا الامام الشافعي على جلالة قدره يقول ولسوء عملي ملاقيا وهذا تواضع جليل منه رحمه الله اصبحت من الدنيا راحلة ولاخواني
مفارقا وعلى الله وارد ولسوء عملي ملاقيا فلا ادري والله - [00:04:36](#)
اروحي تصير الى جنة فاهنئها او الى نار فاعزيها ثم بكى رحمه الله تعالى وقال ولما قسى قلبي وضافت مذاهبي جعلت الرجا مني

لعفوك سلما تعاضمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظم - 00:04:56

فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تنزل تجود وتعفو منة وتكرما الى اخر ما قال رحمه الله تعالى ورضي عنه وقد مات في اخر ليلة من

رجب من سنة اربع ومائتين - 00:05:26

ودفن في القرافة رحمه الله تعالى. وقبره بها ظاهر يزار الى يوم الناس هذا ويقول ويقول الربيع بن سليمان الجيزي وهو احد تلاميذ

الامام الشافعي من تلاميذه الكبار يقول لما رجعت من جنازته رأيت هلال شعبان - 00:05:46

ثم رأيت في المنام بعد وفاته فقلت كيف صنع الله بك يا امام قال اجلسني على كرسي من ذهب ونثر علي اللؤلؤ الله اكبر رحمه الله

تعالى وغفر له وقبره ظاهر يزار وقد زرته زيارة الشرعية - 00:06:09

ولله الحمد والمنة ودعوت له ودعوت ان يلحقني الله تعالى به في جناته انه ولي ذلك والقادر عليه وهنا وهنا ملحظ مهم لابد من

الاشارة اليه الا وهو قد عمل بعض الباحثين بحثا - 00:06:29

بقبر الامام الشافعي فوجد ان في داخل القبر عشرة الاف ورقة فدرسها دراسة موضوعية فتح الاوراق وقرأ ما فيها فوجد يا عباد الله

عجبا عجيبا وجد طلبات كثيرات جدا من الامام الشافعي - 00:06:50

امراة تقول له يا شافعي اريدك ان تخرب بيت زوجي فانه يريد ان يتزوج علي وامراة ثانية تقول له يا شافعي اريد ولدا وهكذا طلب

ثالث ورابع وخامس وسادس بلغت - 00:07:16

عدد الطلبات عشرة الاف طلب تصوروا يا عباد الله الشافعي في قبره رحمة الله تعالى عليه وقد كان شيخا كبيرا عظيما من شيوخ

الموحدين يأتي اليه الناس اليوم بعد الف ومائتي سنة - 00:07:36

يطلبون منه الطلبات مما لا يطلب الا من الله تبارك وتعالى وهذه سلمة خطيرة في جدار التوحيد لابد ان ينتبه لها لابد ان ننصح الناس

الامام الشافعي هو فخر مصر - 00:07:55

وزهرتها وريحانتها وهو ممن سعدت به مصر وهو ممن جملت به مصر لا شك في ذلك ولا ريب وهو اعظم المدفونين في مصر من

علماء طبقتهم ومن بعدها. لا شك في ذلك ولا ريب. ان شاء الله تعالى. لكن لا يعني هذا ان نذهب اليه ونسأله - 00:08:12

في قبره معاذ الله بينما نذهب اليه في قبره لنزوره الزيارة الشرعية ليترحم عليه لنسأل الله تبارك وتعالى له الرحمة والمغفرة وان

يتقبله في اعالي جنته مع الشهداء والصالحين والعاملين والمجاهدين والاولياء - 00:08:33

هذا هو الذي ينبغي على العاقل ان يصنعه اما ان يذهب ليطلب من الشافعي اعوذ بالله نحن اسلامنا امتاز بسهولة عقيدته عقيدة

التوحيد سهلة يا عباد الله. الله جل جلاله - 00:08:54

طالق وما سواه فهو مخلوق وما سواه فهو مخلوق نحن لا نعبد الى الله تبارك وتعالى اذا طلبنا نطلب من الله اذا نذرنا نذر الله اذا

ذبحنا نذبحه لله لا يجوز ان نذهب للشافعي ولا لغيره على علو مقامه. لنسأله شيئا معاذ الله هذا هذا يؤدي الى الشرك يؤدي الى الكفر

- 00:09:12

خروج من الملة ان عقله العاقل وان فهمه الزائر واصر عليه وطلبه. لذلك من مهمتنا ان نعرف الناس نعلمهم نعلم جاهلهم الا نسارع الى

تكفيرهم لان مسارته الى التكفير تؤدي بهم الى اللجاجة في الائم - 00:09:37

ولكن نبين لهم ونوضح لهم برفق ونعلمهم ان هذا لا يجوز. ولو رآه الشافعي لانكره اشد الانكار رحمه الله تعالى وغفر له واعلى درجته

في عليين فلا يجوز هذا الصنيع وعلى المثقفين والدعاة والصالحين وطلبة العلم والمشايخ والعقلاء - 00:09:55

ان يسارعوا لفهام العوام هذه المسألة. وحبذا لو كانوا هنالك عند قبره حتى يرشدوا العوام الى طريقة زيارة قبره الزيارة الشرعية.

الحقنا الله تعالى بذلك الامام على احسن حال. ورفع درجته في عليين - 00:10:16

وسيرته تحتل عشرات طويلات كثيرات من الحلقات لكن هذا ما وسعني. والى اللقاء ان شاء الله تعالى في حلقة قادمة والسلام

عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:10:36